

الزمن

الزهيري يعود في معرض بعنوان مناجاة

افتتح الفنان التشكيلي المصري عبادة الزهيري معرضه الشخصي الذي يحمل عنوان "مناجاة" في القاهرة يوم الثلاثاء. ويستمر حتى الثاني شباط المقبل. ويعد مشاركة في العديد من المعارض المشتركة عاد ليقيم أول معرض فردي منذ نحو 15 عاما وذلك في قاعة باب متحف الفن المصري الحديث في القاهرة. يضم المعرض 53 لوحة مختلفة الأحجام رسمها الزهيري بالوان الزيت والأحبار واختار لمعرضه عنوان "مناجاة" وهو عنوان آخر قصيدة كتبها صديقه الصحفي والشاعر أسامة عفيفي الذي رحل 2017 بعد صراع مع المرض. وقال الزهيري (76 عاما) قبل الافتتاح إن الإعداد للمعرض استغرق منه نحو عام، وأنجز لوحاته بين القاهرة ومدينة بلقاس في محافظة الدقهلية حيث مسقط رأسه. تبوح اللوحات بعدد من الحوادث التي يرتبط أغلبها بالنساء من خلال اللعب بالكتلة واللون مع قدرة ظاهرة للفنان على الاحتفاظ لكل منهما بتماسكه. تخرج الزهيري في كلية الفنون الجميلة عام 1965 وشارك في العديد من المعارض التجولية بعد عام 1976 وكانت أعماله حاضرة في معارض فنية بألمانيا والسعودية كما أقام معرضا فرديا في أتيليه جدة للفنون عام 1996 وأخر في أتيليه القاهرة في ذات العام. وكتب الشاعر جمال القصاص في كتيب التعريف بالمعرض "تجسد لوحات عبادة الزهيري بكلها المتزنة والأوانها البراقة وشحناتها التعبيرية الواحة طاقة مختزنة للحياة، تنطوي على انفجالات ومشاعر وعواطف إنسانية، تذهب أبعد مما هو مرئي، بل تخلق في بعض اللوحات إلى مناخات روحية ذات نكهة صوفية حميمة. ويضيف "لا ينشغل الفنان باللوحة كإطار وإنما ينشغل أساسا بشاعرية اللون وتناظراته الموسيقية الخلاقة المفتوحة على براح الطبيعة والكون ... هناك هم يكاد يكون طفوليا، مشغوقا بالبحث عن اللا مرئي الغامض الجهول في المرئي المائل بتداعياته الواقعية."

ليلة فرح

شادية السعيد

الاسكندرية

عندما ادخلوها بيت زوجها عاد اليها الوسواس القهري الذي يحطم قلوب الرجال فكلما اقترب منها زوجها تتخيل صورة الضفدع الذي يقفز بالماء ويحمل في قلبه حذاء بعد انقضاء شهر العسل يعود الحب بلا صفاء هكذا مرضها النفسي صور لها اشياء خاصة بالعالم السفلي فانقطع حزام المحبة ونسف الفرح بالسحر الأسود كلما جاء موعد احتفال الفجر تصرخ تلك العروس من هذا الكابوس الذي يسمى زواج ويكتب اسماء في عقد ربما يكلل بالطلاق أو القتل سرعانا ما اصاب العقل واجتمع جنود ابليس في بقايا جسدها فمزقت ثوب العفاف وشنت روحها في زغاريب الوفاة والشرعية تم خطبية ربهام على اسلام وبإسبغ الاشياء وياقل التكليف عقد القران وفي يوم الزفاف قالت له كنت اخاف من

قصة مترجمة

غريب في هايدبارك

L.G.A Alexander

ترجمة: حسين الجاف

كل واحد من المتجمهرين حوله بنظرة ازدياء مكتشوفة وفي حركة تمثيلية أخذ يفك ازرار قميصه الوسخ الواحد بعد الاخر ليكشف خلال ثوان عن ظهر مزركش بوشم ضخم وكأنه خريطة تغطي الجزء الأعظم من ظهره ومصره وعندما اقتنعت تماما بأنه بعلفته هذه وعرضه غير المألوف هذا حقق التأثير المطلوب في جذب انتباه الحضور.. تحدث بدهوء شديد لكن بوضوح قائلا: انا لص.. واني هنا اود تسليط بعض الضوء على مهنتي ثم استطرد قائلا وسط تصاعد وتيرة الغضب في كلامه.. انه يريد هنا ان يمتدق جهاز الشرطة بقسوة توازي ما يعانیه الموصوم من عنق وملاحقة وسوء معاملة على ايديهم لتدخلهم المستمر في عمل المشهد كائن غريب.. لقد جذب انتباهنا بصورة رئيسة -بالضجة البالغة التي احاطت بصوته الاجش.. وخلال دقائق اكتشفنا ان سبب كل ذلك الهياج يعود بشكل مؤكد الى شخص غريب المظهر والاطوار.. ربما كان اقبح شخص ظهر الى الوجود منذ بدء الخليقة الى يومنا هذا.. شخص اصلع الرأس.. لسخ وجهه بشكل مزعج ومقرق باللونين الاحمر والازرق ليظهر وكأنه زعيم قبيلة من الهنود الحمر.. وعندما تخلق قبيلة من الهنود الحمر.. وتقامس وجهه بشكل مزعج وتؤدي الى بصري بحجم الشمس.. استقر أحياناً ورأسى يتدلى إلى أسفل النهر لآ أشرب بل اغرقه بالماء.. لكن غدوبته تزيد محنتي فهو أقل غمومة من تفاصيلك.. والسؤال الكبير كيف تدار الاشواق بصدري وكما احتاج لسعة لاكتفي بهذا الحجم



علامة وجع

عمر الخفاجي

بغداد

أُرْتَدِي بُوَيْسِي
وَأَحْمَلِي هَمِي
وَتَشْضِي عِنْدَ أُولِ
الطَّرِيقِ ..
فَالْغُرُوبُ عَلَامَةٌ وَجَعٍ
وَأَنَا مَدِينُ التَّوَجَّاعِ ..
لَسْتُ إِلَهَةً لِلصَّبْرِ
لَكِنِّي مَجْعُونٌ بِأَلْهَمِ ..
وَتَقَاسِمِي وَجْهِي لِكِ طَرِقِ
تَوَدِّي إِلَى بَعْضِي
بِحُجْمِ الشَّمْسِ ..
أَسْتَقِرُّ أَحْيَانًا
رَأْسِي يَتَدَلَّى
إِلَى أَسْفَلِ النِّهْرِ
لَأَ أَشْرَبَ بِلِ
اغْرِقَهُ بِالْمَاءِ ..
لَكِنِ عَذُوبَتُهُ تَزِيدُ مَحْنَتِي
فَهُوَ أَقَلُّ غَمُومَةً مِنْ تَفَاصِيكِ ..
وَالسُّؤَالُ الْكَبِيرُ كَيْفِ
تَدَارُ الْأَشْوَاقُ بِصَدْرِي
وَكَمَا أَحْتَاجُ لِسَعَةٍ
لَاكْتَفِي بِهَذَا الْحَجْمِ

الحياة وكنت أخاف أن أكمل حياتي مع رجل لا يفهمني لايقدر معني الإصومة أخشى كثيرا من المستقبل أشك أني مريضة نفسيا أصفر وجه اسلام وتظاهر بالضحك والمزاح اي مرض هذا حبيبتي أنت مريضة بالحب والخوف شيء طبيعي في مثل هذه الليلة لا تقسدي فرحتنا بهذه التخاريف اجابت انا انتعاطي حبوب مهدئة لاني اأختيل أشياء لاتحدث ولن أتوقف عن العلاج حتى لا اصاب بالهوس تنسم في غنظ وهو يخلع ملابس الفرح وزرع بالسقف وهل انا حقيقة أم خيال ما الذي يمر امامك الان قالت أخي أمامي ينام على السرير أخي يحاول معي يجردني من ملابسني نعم أخي لس لي مخدر في هذا الكوب صرخت ابعد عني لاتفعل ذلك معي لاتفعل انا اختلك نفذ القدر ومات الجنين ابي تستر على ابي عنى لاتترع على ملابسني حرام عليك كل ليلة تضع في النوم وتنفرد بي لما انا اختلك اختلك ابي ارحمني من أخي معي بالفراش ابي ماتت من زمن وأنا وحدي في سرير الضياع واخبي يتعاطى مخدرات افقدني عزيتي ضحك انا زجك وليس أخوي وتيسم في هستريا الله على هدايا الفيس الله على الثقة - هل هذا صحيح الزواج من صنوق مغلق ربما يفتح على جريمة - عموما انا زوجك الان وليس أخوك هنا في ركن من الغرفة انكمننت تبكي وقالت انا مريضة فعلا واعتذر لك عن هذا الألم والقلق اخذت اقراص مهدئة وبالصبح اكتشف

العصابك وعلى هذا البرود انت رجل ثلاثة - يارجل اينك يريد القتل وانت ايضا رجل بلا ضمير- والان مع الحل قال استر على ابنتي وساعطيك ما تريد وبعدها يتم الطلاق بهود تام وينتهي كل شيء ارجوك لاتؤذي بنتي فهي قطعة مني تسلم وقال هي اكذوبية منك كيف لاتحمي ابنتك وكيف الصمت على كل هذا الشر من شهر وهي بغرفة والعريس بغرفة لا يريد الشماعة من أحد كان زواج

سريع وكيف تم الكذب رغم محاولة الترفيع الصناعي ولم ينجح وتم كشف امرها ما هذه المصيدة وما هذا الفخ لاريد فضائح ربما هذا الفتيات التي كنت أضحك عليهم بالفيس وأصور لهم وقال له مبروك بنتك حامل من ابنتك وستلدن أخ جديد لكم بليق بالعائلة الكريمة خذها عندك فهي طابق وستلد طفل والكل سيعلم ان بنتك لم تحمل مني لم يمضي على زواجنا سوى شهرين توسل الاب له ارجوك اكتب الجنين باسمك وساعوضك قال واين الله هنا ماذا ساقول له اخوها هوانبها وانت من ياسيدي أنت لاتعرف الله اصلا انت من قتل هذا الفتاة لن اعيش مغفل للنهاية هذا ابنتك ولكم التصرف عادت للبيت وهي تهذي أخي لم يقرب مني تركني لم ينزع ملابسني لأول مرة دمع عين الاب وقال فعلا زوجك لم يقرب منك والناب نزع الحياء عنك يا مصيبتني بكم لم يبقى الا القليل ويأتي الطفل ويعيش معنا بنفس المنزل طفل من زنا الحرام والله لن ياتى ابدا واستدعى الابن الابن وقال لابد ان تختفى من الدنيا لابد من قتل الجنين قال الابن هي بالشهور الاخيرة واذا حاولنا ايجهاها ربما تموت وتجب المشاكل ويأتي زوجها للشهادة ويعترف بالجريمة التي قمنا بها وبالفعل حرر الزوج محضربا الواقعة والتسمم واتهم الاب بالتستر على مجرم ومساعدة الابن على الزنا ومحاولة اسقاط الابنة وربما الشروع بالقتل وفتح ملف بالواقعة وكيف تم خداعه في ليلة الزفاف وبعد التحقق من كلام الزوج ذهب المباحث إلى منزل الاسرة فوجدت ربهام مشنوقة في حبل بالسقف وذلك بمساعدة الاب والابن لكي تظهر الجريمة على انها انتحار مريضة نفسيا بالهلوسة وبعد المعالجة والتأكد من صحة الأحداث تم تنفيذ حكم الإعدام على الاب والابن وسجن الزوج للتستر على الواقعة من اول يوم فاصبح شريك بالفعل مع تخفيف الحكم ويبقى قانون السماء مغلق الى يوم الدين يلتقي الجناني والمجنى عليه والله يعلم بكل الخصوم وصديق القاتل (يا ابنتي قدمت لحياتي)

بدهوء مغنظ قائلا: في الحقيقة ان رجال الشرطة اصدقائي لكن اكرههم عندما يؤدون واجبهم القانوني اثناء قيامنا باقتحام البيوت للمصوم على المقسوم وفي نظرة ملؤها السخط والسخرية والازراء للجمهور اضاف قائلا: من لديه اية تعليقات على ما قلت فاني ساكون مسرورا جدا للقاء به في بيته عندما يجن الظلام فضحك الجمهور بعدم



بنت الجنوب

محمد صكبان سعدون

البصرة

يضخ الحياة في نهرك الوتين..

1

روحك الشفافة ككريم الحجر
ألق من نور الفجر
من سكنوا البحر وعبق الزهر
يرسم ابتسامتك الجذلي
يطارحك الغرام تحت فياقي الشجر

2

تسلمم انت غامض الرؤى
شفرته البرحي وبيوت القصب
الجسر العائم والخور الصغير
يلتف حولك كالقلادة



يقبل الارض الندية
تسكرو راحة السمك ودخان تنانير
الطين..

3

وجهك من اديم الارض وحمرة الشفق
تطرزه اطيان الساحل وروض البساتين
كحل من ليك الجميل
تتهادى فيه المراكب الحاملة
تسامر النجم البعيد والقمر العيوس
تترافق أضواء المساء فيه طول
السنين..

4

عصية انت على الغزاة منذ الصغر
اسوارك من جدوع النخل
من الاثل الكتيب وغبجار الصخر
تصير رماحا تطعن النواصي والحشا
صناديرك مدافع واسماك قنابل
ارقتك الضيقة متاريس وسهلك عرين..

5

يطن النحل وترقز العصفائر
تخلق الفراشات عابثة نشوى

تراقص الازهار وتمطي النسيم
تقوفي النوارس سمفونيتها
مع استغفافة الزوارق وثرثرة
الصيداين
تعرف لك مع الصبح لحن الحنين..